

## الكلاني: ممثلو المؤتمر تغيبوا عن فريق الجنوبية حتى يتم استبعاد التجاوزات التي تمس الوحدة اليمنية



وقال القيادي المؤتمري وعضو فريق القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار: "ورغم الوجود المتكرر بأن تلك القضايا سيتم استبعادها إلا أن شيئاً من ذلك لم يتم" لذلك تغيب ممثلو المؤتمر الشعبي العام في فريق اللجنة المصغرة عن الحضور حتى يتم التأكد من تلك الخروقات والمخالفات لان تتضمنها وثيقة الحلول والضمانات باعتبار أن طرحها من حيث المبدأ يعتبر مخالفة صريحة للمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزممة وقراري مجلس الأمن 2014، 2051 والتي نصت جميعها على وجوب الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن.

المؤتمر الشعبي العام أن أوضحو في حينه أن تلك الخروقات لا يمكن أن يقبل بها المؤتمر الشعبي العام ومنها عدم التنازل تحت مسميات شطرية أو الجلوس على أساس شمالي جنوبي وبأن ما يتم هو حوار بين مكونات سياسية وليس تفاوضاً بين شطرين.

وأكد الكلاني أن ممثلي المؤتمر الشعبي العام سبق وأن أوضحو أن أي حلول يجب أن تفضى إلى الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن كما نصت على ذلك المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزممة.

نفي أحمد الكلاني عضو اللجنة المصغرة المنبثق عن فريق القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار الوطني ما نشر في وسائل الإعلام عن مقاطعة ممثلي المؤتمر الشعبي العام جلسات الفريق المصغر المنبثق عن فريق القضية الجنوبية.

وقال الكلاني إن ممثلي المؤتمر الشعبي العام لم يقاطعوا أيًا من جلسات فريق القضية الجنوبية أو اللجنة المصغرة منذ بداية أعمال مؤتمر الحوار.. مضيفاً: "إلا أنه ونتيجة لطرح بعض القضايا التي تمس بالوحدة اليمنية وتخالف نصوص المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن 2014 و 2051 وقد سبق لممثلي



العدد: - (1683) الاثنين: 4 / 11 / 2013م - الموافق: 1 / محرم / 1435هـ



الحوار 10

# قائِق محلي ودولي من عن

وأرجع مراقبون أن أعمال العنف في عدة ولاختلالات الأمنية في عدد من المحافظات إلى حالة الانسداد التي يعاني منها مؤتمر الحوار حيث تستغلها أطراف سياسية لا يتردد وعرقلة الحوار. وأوضحوا أن عدم تمكن رئاسة الحوار ولجنة التوفيق من حلحلة التعقيدات الراهنة للحوار أصبحت تخيب آمال الشارع اليمني وتثير قلق الدول الراعية للمبادرة مشيرين إلى أن اتصال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون برئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي يؤكد على قلق المجتمع الدولي من المنحى الخطير الذي وصل إليه الحوار.

وحذر مراقبون من خطورة الخروقات التي تقوم بها لجنة التوفيق والتي تُوَجِّح الخلافات بين الفرق وتنسب كل الجهود التوافقية التي تم التوصل إليها.

توفيق الشرعبي - منصور الغدرة

يعيش مؤتمر الحوار الوطني والتسوية السياسية في البلاد أياماً حرجة جداً حيث تتواصل أعمال الجلسة الختامية والتي تم تغيير المسمى لها إلى الجلسة الثالثة بشكل باهت وتناقش قضايا ثانوية معظمها لتقريرين سبق أن اتفق عليهما من قبل كل المكونات.

هذا في الوقت الذي لم تلتزم الفرق الخاصة بالقضايا الثلاثة الرئيسية في اجتماع منذ حوالي شهر على الرغم من الجهود والمساعي التي تبذل.

إلا أنها حتى اليوم لم تحقق أي تقارب واضح حول اتفاق إزاء القضايا الخلافية الرئيسية والمتمثلة بالقضية الجنوبية وقضية عدة وبناء الدولة.

وشهدت أعمال الجلسة الثالثة مناقشات صورية في محاولة لخفض اتساع الخلافات خصوصاً وأن هناك أطرافاً تسعى إلى الانقلاب على المبادرة بفرض مشاريع بديلة عنها في اختراق واضح للنظام الداخلي لمؤتمر الحوار ومرجعياته.

محسن النقيب لـ «الميثاق»:

## نتمسك بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها

مؤتمر الحوار سيحافظ على الوحدة مهما اختلفت الرؤى

أكد الأخ محسن النقيب عضو مؤتمر الحوار الوطني أن الجهود تبذل للملمة الوضع وإيجاد حل لعقدة شكل الدولة القادمة... مشيراً إلى أنه مهما اختلفت وجهات النظر وارتفعت السقوف فإن الحوار سيخرج بمخرجات تلي تطلعات المواطنين وتحافظ على الوحدة اليمنية..

وقال: كلما اقتربنا في مؤتمر الحوار من النهاية تصاب القوى المعادية للنجاح بالهستيريا وتفتعل الأفاعيل على الواقع لإشغال مؤتمر الحوار عن مهامه.

وشدد النقيب في حديث لـ «الميثاق» على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها حتى لا تدخل البلاد في فراغ دستوري... فإلى تفاصيل أخرى في هذا اللقاء:

## نخشى أن يموت تقرير القضية الجنوبية سريراً خارج الحوار

المزايدون والمبتزون ستكشفهم الأحداث والمواقف

العزل السياسي طرح لغرض الابتزاز وقد اسقطناه

يجب أن نقف صفاً لكشف المؤامرة القذرة على المؤسسة العسكرية

خارج السرب عودوا إلى صوابكم، وانزكو الاستفزاز والابتزاز.

♦ هل تتوقع أن تكون هناك فترة تأسيسه بعد الحوار كما يطرح البعض؟

- هذا مجرد كلام ولم يؤخذ على محمل الجد لأنه لم يطرح أساساً ولكل حدث حديث.. لا نستبق الأمور ونخلق خلافات من العدم.. دعونا نستكمل الحوار أولاً.

♦ هل تتوقع إجراء الانتخابات النيابية في موعدها؟

- يجب أن تجري في موعدها، لأنها إذا لم تجر في موعدها فسندخل في فوضى.

♦ قراءتك لتزايد عمليات اغتيال الضباط والجنود من منتسبي القوات المسلحة والأمن؟

- هذا تأمر كبير على القيادات العسكرية التي كان لها موقف بطولي مع الشرعية، وهذه القضية يجب أن تنتبه لها جميعاً ونقف صفاً واحداً من أجل كشف من يقف وراء هذه العمليات الإجرامية والارهابية.. ومهما تأمر المتآمرون على هاتين المؤسستين سيفشلون وسيأتي عليهم يوم يحاسبون على ما ارتكبوا من جرائم.. ويجب عليهم أن يعتبروا مما حدث للاخوان في مصر، فبعد أن عملوا على استهداف الجيش والأمن وأخونة الدولة وإقصاء الكفاءات أسقطهم الشعب وقدمهم للمحاكمات، فهل من مدكر؟

♦ كلمة أخيرة؟

أمل من الاخوة المتحاورين أن يلتزموا جميعاً بالنظام الداخلي للمؤتمر وكذلك المبادرة الخليجية وأليتها وقراري مجلس الأمن.

في أقرب وقت.

♦ ماذا عن تقريركم في فريق قضية عدة؟

- بإمكانك اعتبار هذا التقرير منتهياً تماماً.

♦ وماذا عن تقرير القضية الجنوبية؟

- تقرير القضية الجنوبية لم يخرج إلى النور ونتمنى أن يخرج وإلا يموت سريراً خارج مؤتمر الحوار.

♦ هل تجري حوارات خارج المؤتمر بخصوص هذه القضية؟

- بكل تأكيد.

♦ من أطرافها؟

- اختزلوهم بـ 16 شخصية.

♦ لكن هذه اللجنة يُقال إنها فشلت ولم تعد تتعقد؟

- لم تفشل ولكنها لا تتعقد بسبب مقاطعة بعض أعضائها من مكون الحركات وعلى رأسهم محمد علي أحمد وقد وصل إلى صنعاء

♦ هل نستطيع القول إن مؤتمر الحوار وصل إلى عقدة شكل الدولة الاتحادية؟

- نعم.. لم نستطع تجاوز هذه العقدة حتى الآن وهناك جهود من أجل ملمة الأمور وإيجاد مخرج يرضي الجميع ويرضي الشعب اليمني ويحافظ على الوحدة.

♦ هناك من يقول إن القضية الجنوبية أصبحت للمتاجرة والمزايدة والابتزاز السياسي.. برأيك إلى أين تتجه القضية؟

- تقول للمزايدون والمتاجرين باسم الوحدة اليمنية إلى هنا وكفى، ومهما عملتم فمؤتمر الحوار الوطني لن يُحق إلا الحق.. وسينقل اليمن نقلة نوعية، وستكون الوحدة في مأمن من شروكم.

♦ ما الضامن أن مؤتمر الحوار سيحافظ على الوحدة، بل ما الضامن لنجاح هذا المؤتمر؟

- كلما اقتربنا من الحل، تصاب القوى التي لا تريد نجاح مؤتمر الحوار بحالة هستيرية، وتعمل على عرقلة بشتى الوسائل وتحت مصطلحات ومطالب وخلافات جديدة وتشغل الناس حولها لإبعادهم عن التركيز لحل القضايا الأساسية.

♦ ما أدواتكم لتجاوز هذه القوى؟

- مؤتمر الحوار أهم أدواتنا لذلك.

♦ كيف تعمل على نجاح مؤتمر الحوار وما زالت التقارير متعثرة وغير محسومة في 6 فرق؟

- سننتهي منها وسيتم تقديمها للمناقشة في الجلسة الختامية

## أمانة الحوار توضح ملابسات اشتباكات المتحاورين

أن تكون له علاقة.

ونوه توضح الأمانة العامة إلى أنه جرى التدخل ومحاولة التهدئة والاتفاق على أن يقوم نعمان الحذيفي بالاعتذار لمدير الأمن لكن ملاسنة جديدة أدت إلى اعتداء مدير الأمن على الحذيفي.

التوضيح أشار إلى أن أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل الدكتور أحمد عوض بن مبارك طلب من رئاسة المؤتمر إحالة عضو المؤتمر نعمان الحذيفي إلى لجنة الانضباط والمعايير لاعتدائه على أحد مدراء إدارات الأمانة العامة ودون وجه حق، كما وجه بتوقيف مدير أمن المؤتمر ياسين المصري وضابط الأمن بكيل الفيل حتى استكمال التحقيقات.

أوضحت الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني ما جرى الخميس الماضي داخل قاعة المؤتمر بالقول: إنه أثناء تواصل أعمال الجلسة العامة الثالثة الخميس قام عضو المؤتمر نعمان الحذيفي النائب الثاني لفريق الحقوق والحريات، بتنفيذ وقفة احتجاجية بدون إذن مسبق من رئاسة الجلسة أو تنسيق معها.

وجاء في التوضيح، أنه وعندما حاول أحد موظفي الانضباط منعه جرت ملاسنة بينهما واستدعي على إثرها مدير إدارة الأمن ياسين المصري لتوضيح الملابسات لأعضاء المؤتمر، ولحظة وصول مدير الأمن بإشره نعمان الحذيفي بالاعتداء وصفعه دون وجه حق ودون

## اشادة بتقرير الحقوق والحريات



حظي تقرير فريق الحقوق والحريات الذي قدمه الفريق إلى الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل بإشادة واسعة وتضمن عال من قبل أعضاء المؤتمر. عدد من أعضاء المؤتمر أكدوا أن التقرير ركيزة أساسية للانتقال إلى الدولة المدنية الحديثة ويعكس توجهاً عاماً نحو أسسها التي تكفل الحقوق والحريات العامة، وتحقق العدالة والتكافؤ بين المواطنين، وتأمين لانطلاقة تنموية حضارية لليمن الجديد.

وأشاروا إلى أن التقرير قارب تطلعات أعضاء المؤتمر، وقارب استحقاقات مرحلة التغيير، مؤكداً أن مخرجات الفريق ستعكس على الدستور القادم العقد الاجتماعي الجديد لليمنيين، وعلى القوانين القادمة.

وأشادوا بجهود وتوافق كل المكونات الممثلة في الفريق وبالولاية العلمية التي أنجزوا بها تقريرهم رغم تعقيدات المحاور التي لاسمها.

## بن عمر: ستمثل المرأة بـ «30%» في لجنة صياغة الدستور



مخرجات مؤتمر الحوار وعلى المرأة أن تتحل بالصبر والنفس الطويل، لأن القادم سيكون أصعب وسيواجهن الكثير من العراقيل، التي يجب أن يقفن إزائها بصلابة، لاستحقاقهن تنفيذ مطالبهن المشروعة.

وكانت عدد من النساء قد أبدین في كلمات لمن تحوفهن من تراجع في حقوق النساء، التي تحققت أثناء مؤتمر الحوار الوطني الشامل نتيجة الجمجمة التي توجه ضدهن، بهدف إضعاف دورهن في الحياة السياسية والعامية وبالتالي في صناعة مستقبل اليمن

أكد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص لليمن جمال بنعمر أن نجاح العملية السياسية في اليمن مرهون بتواجد المرأة وإشراكها في كل مراحل التسوية السياسية واللجان المشكلة في الحوار وصياغة الدستور أو تشكيل الحكومة.

وهنا بنعمر المرأة اليمنية بما قامت به خلال المرحلة السابقة وأنها قطعت شوطاً مهماً وأن ما تحقق في مرحلة الحوار في غاية الأهمية لكن النضال في المرحلة القادمة سيكون أصعب وأهم خاصة فيما يتعلق بصياغة مواد الدستور التي يجب أن

تمثل فيها المرأة بنسبة 30 في المائة على اعتبار أن الدستور هو الوثيقة الأهم التي ستبنى عليه